Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دواعي سروري سلفاً.

ـ سآتي لإصطحابك، قال هوميرو. فندق السيدات 14 ـ شارع المصنـــع ـ خلـــف المحطـــة Hôtellerie Dames, 14, Rue de L'industrie أليس هذا عنوانك؟

ـ إنه هو بالذات، قال الرئيس. ثم نهض ممالقاً كما لم يكن من قبل. إنْ كنت على حق فأنت تعرف حتى قياس حذائي.

ـ بالطبع، سيدي. أجاب هوميرو بنبرة مرحة، إنه واحد وأربعون».

ما لم يقله هوميرو راي للرئيس، بل رواه طيلة أعوام عديدة أمام من كان يبدي إهتماماً بالإستماع إليه، هو أنه لم يكن في بداية الأمر طيب القصد. كان مثلهُ مثل سائقي سيارات الإسعاف جميعاً متواطئاً مع مؤسسات تتولى شؤون الجنائز، وشركات للتأمين ترشوه مقابل ما يقدمه من خدمات في المستشفى عينه الذي يعمل فيه، وكان يؤثر إختيار المرضى الأجانب أصحاب الموارد الضئيلة. وعلى هزالتها كان عليه أن يتقاسم ما يكسبه من مغانم مع موظفين آخرين كانوا يسرِّبون خفية الملفات الطبيَّة السرية العائدة للمرضى المصابين بأمراض خطيرة. على أنها اعتُبرت بمثابة جائزة ترضية بالنسبة لمنفي مجهول المصير يقاوم بمشقة للإستمرار مع زوجته وولديه براتبه التافه.

كانت زوجته لازارا ديفيس Lazara Davis أكثر واقعية منه، وهي خلاسية ظريفة من سان جوان في بورتوريكو (San Juan) رقيقة العود على صلابتها. لبشرتها لون الكاراميللا الطازجة، لها عينا كلبة